Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وآخرون اسطوانات أو غيتاراً. وهكذا بين الموسيقا والآحاديث في الفن والسياسة ونحن ندخن ونشرب منبطحين على وسائدنا، كنا نرى انبلاج الفجر. كنا معروفتين جدا في الحي وشعبيتين. كما هو مفروض، كان لألينا عشاق كثر و لم يكن لي أي عاشق. أحيانا عندما تخلو جيوبنا من المال كانت ألينا تتردد على تجار غامضين أو أصحاب محلات، تنام معهم ويدفعون لها. بالطبع، اختلقت لها سبباً ممتازاً لكي تتقبل هذه المواقف المشينة: "إنهم رجال لم يعرفوا لحظة شعرية واحدة طيلة حياتهم ، وأنت توفرينها لهم وهم يدفعون لك! أنا أقول لك إنهم لا يجب أن يدفعوا فحسب، بل يجب أن يقبلوا الأرض التي تمشين عليها."

ثم حلّت الأزمة. لقد سببها حدثان يبدوان بلا أهمية ؛ فقد حاولتُ الانتحار بابتلاع المهدئات الباربيتورية لأني أحببت شاباً و لم يحبني. وألينا التي استمرت في انفتاحها اصيبت بمرض الزهري السليم. انتهى كل شيء بغسل معدتي وببعض المضادات الحيوية لألينا.

لكن السحر توقف. سألتني ألينا كعادتها بعنف وبلا حزم: "وأنت، ماذا تقولين في ذلك؟ لقد سئمت الحياة في هذا الوحل. لقد تعرفت برجل كبير السن ومتزوج ويبدو أنه يرغب في أن يؤمن لي حياة البذخ التي أحتاج إليها حاجة مطلقة وهذا يعني أني يجب أن أتخلى عن مكري وأن امتهن هذه المهنة علناً. ما رأيك ؟."

غمرني سرور عام وقلت: " اتفقنا. كفى رسماً وكفى مضايقات، وكفى أسمالاً نشتريها من محلات (البالة)... لا تقولي إنك تتظاهرين بالرسم، لقد رسمت بجدية طالما أنك تحسّين بما كان يجب عليك ان ترسميه. واليوم تحسّين أنه ينبغي أن تفعلي شيئا آخر، حسنٌ، افعلي ما يحلو لك، دون حياء مفتعل."

لقد لاحظتم اني امتنعت عن تسمية المهنة التي تحس ألينا بواجب القيام بها في الوقت الحاضر والتي هي بكل بساطة مهنة "مومس". لا